

ملخص البحث

الأعمال الأدبية هي انعكاس لحياة الإنسان والمجتمع في شكل قصص جميلة، تكشف عن علامات ورموز اجتماعية في الحياة اليومية. وتشمل الأعمال الأدبية روايات. ومن بين هذه الروايات العربية رواية "الغائب" لنوال السعداوي. تحكي الرواية رحلة باحثة تبحث عن هوية ودور في الحياة. تبدأ القصة بفقدانها المفاجئ لحبيبها، فريد. تصوّر الرواية من خلال شخصية "فؤادة" المرأة على خلفية من الصدمة وعدم المساواة بين الجنسين والصراع الجنسي. تنقسم أدوار المرأة بين الأسرة والمجتمع. في عائلتها، غالبًا ما تتعرض للظلم من أبيها، مثل منعها من الذهاب إلى المدرسة. وفي المجتمع، وبصفتها موظفة في قسم الكيمياء، واجهت تمييزًا من المدير، كما واجهت تمييزًا من صاحب الشقة التي يقع فيها معملها.

الغرض من هذا البحث هي معرفة العناصر البنائية السردية في شكل مخطط أكتان والنموذج وظيفية وبنى داخلية إلى جانب نظائر المكان والزمان الواردة في رواية "الغائب" لنوال السعداوي وفق نظرية أ.ج. غريمس.

كان البحث الذي تم إجراؤها بحثًا وصفيًا نوعيًا. وطريقة التحليل التي تم اختيارها هي البحث الكيفي بنموذج تحليل تفاعلي يتألف من أربع إمكانيات للتحليل، وهي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، وجمع البيانات، واستخلاص النتائج. النظرية المستخدمة في هذه الأطروحة هي نظرية السيميائية السردية أ.ج. غريمس.

نتائج البحث تشير إلى وجود ٨ تسلسلات رئيسية في رواية "الغائب" لنوال السعداوي. والأكتان الموجودون هم البيئة الأبوية (المرسل)، وفؤادة (المرسل إليه والفاعل)، والبحث عن الهوية (الموضوع)، والأب والمدير والساعاتي (المعارض)، والأم والمعلم والفريد (المساعد). والنموذج وظيفي؛ الوضع الأولي: الرحيل المفاجئ لفريد حبيب فؤادة فريد. مرحلة التحول، اختبار الكفاءة: مُنعت فؤادة من الذهاب إلى المدرسة من قبل أبيها لأنه كان يريد تزويجها، ولكن بإيمانها ودعم والدتها واصلت تعليمها حتى تخرجت. الاختبار الرئيسي: تعرضت فؤادة للتمييز ضدها من قبل مدير قسم أبحاث الكيمياء حيث كانت تعمل، فاستقالت وأنشأت مختبرها الكيميائي الخاص. اختبار التألق: *وَقُلَانَةُ تَفْقِدُ أُمَّهَا وَعَقَّتَهَا الَّتِي سَلَبَهَا الْأَصْمَعِيُّ*. الموقف النهائي: تضطر فؤادة لمقابلة الساعدي لكنها عندما تفتح باب منزلها تجد رسالة من فريد يخبرها فيها أنه كان في السجن. الهيكل الداخلي: س ١ (+) هناك رغبة في التغيير. س ٢ (+) لا يدعم أبوها رغبة فؤادة في التغيير. س ١ (+) هناك أمل في التغيير من قبل الشخصية الرئيسية فؤادة بسبب دعم أمها. س ٢ (+) رغبة فؤادة في التغيير. هناك ٣١ نظيرًا للمساحة (غرفة، حمام، مطبخ، مطبخ، شارع، موقف حافلة، مكتب، مكتب، رصيف، مطعم، منزل، مطعم صغير، نهر النيل، شارع الدقي، ميدان التحرير، شارع النيل، شقة، القاهرة، مصعد، مقهى، مدرسة ابتدائية، معمل كيميائي، معمل تحاليل وأبحاث، شارع سليمان، سينما، بيت فريد، صحراء). والوقت (الصباح، المساء، والجمعة، وبعد الظهر، والثلاثاء، والنهار).

الكلمات المفتاحية: السيميائية السردية، أ.ج. غريمس، الغائب.